

السكان والتنمية



اللجنة الوطنية للسكان
المكتب الفني

نشرة فصلية يصدرها المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان - العدد الثالث - ١ مايو ٢٠٠٩

«تعلمون مدى اهتمامنا بتطوير الموارد البشرية وتحقيق فرص أفضل وأكثر لأبنائنا الشباب وبناتنا الشابات في التعليم والتدريب والتوظيف بحيث يكاد يكون هذا بندا ثابتا في كل خطاب نتوجه به إليكم ومن خلالكم إلى جميع أهل عمان. ولا غرو في ذلك فالإنسان هو قاعدة البناء الحضاري وأصله الاصيل وبدونه لا تقوم حضارة يرجى لها التطور والاستمرار. لذلك فإننا نجدد تأكيدنا على هذا الجانب الهام من جوانب تطوير المجتمع وتحديثه»

ومضيات

قابوس بن سعيد

الانعقاد السنوي لمجلس عمان ٢٢ شوال
١٤٢٧هـ - الموافق ١٤ نوفمبر ٢٠٠٦م

الإفتتاحية

يتزامن صدور هذا العدد من نشرة "السكان والتنمية" مع احتفاء العالم بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من يونيو من كل عام، ذكرى انعقاد أول مؤتمر عالمي للبيئة في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٢م بمدينة استوكهولم بالسويد ومصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة في اليوم ذاته على قرار تأسيس برنامج الأمم المتحدة.

ويأتي شعار الاحتفال هذا العام "كوكبك يحتاجك! فلنتحد لنكافح تغير المناخ" دليلا على اهتمام العالم بقضية التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها وعلى صحة الانسان والبيئة المحيطة به، وعلى الجهود المبذولة في هذا الجانب.

وتأتي جهود السلطنة الحديثة لتتواكب مع توجهات المجتمع الدولي في حل القضايا البيئية وخصوصا قضية التغيرات المناخية من خلال جملة من السياسات والاجراءات التي وضعتها وتحرص على تنفيذها باهتمام سام من لدن مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله- الذي يحرص على أن تتوافق الجهود المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية مع العناية المتواصلة بالبيئة وصون مواردها الطبيعية.

أملا أن تساهم هذه النشرة في دعم الجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على مكتسبات الثروة الطبيعية والبيئية وصولا لتحقيق التنمية المستدامة.

السيد حمود بن فيصل البوسعيدي
وزير البيئة والشؤون المناخية

اقرأ داخل العدد

سكان السلطنة : ماضياً وحاضراً ومستقبلاً

المعهد الدولي لعلوم السكان

قاعدة المؤشرات (DevInfo)

اليوم الدولي للأسر

العلاقة بين السكان والصحة

الإستراتيجية الوطنية لسكان في سلطنة عمان

إن من أهم مقومات التخطيط السليم والجاد لإعداد استراتيجية سكانية قابلة للتطبيق هو تحليل الواقع والتعرف على كافة التحديات والصعوبات والعوامل المؤثرة في القضايا السكانية المختلفة، وهذا ما حدا بالمكتب الفني للجنة الوطنية للسكان إلى إعداد ثمانية دراسات مرجعية عام ٢٠٠٠م شارك في إعدادها ممثلون لمختلف الجهات والمؤسسات الحكومية بالسلطنة. ومن هذه الدراسات:

سكان السلطنة : ماضيا وحاضرا ومستقبلا

تناولت هذه الدراسة تحليل مستويات واتجاهات تباينات النمو السكاني ومحدداته منذ عام ١٩٧٠م، ومتابعة اتجاهات الخصوبة والوفيات والتركيبة العمري والنوعي للسكان، إضافة إلى تحليل التغيرات في التركيبة الأسري والحالة الزوجية خلال السنوات الماضية. وتأثيرات الاسقاطات السكانية المستندة إلى ثلاث فرضيات لإنخفاض الخصوبة على قطاعات التعليم والصحة وسوق العمل والإسكان والمياه. وقد أوصت الدراسة على ضرورة العمل على تحقيق معدلات اقتصادية تفوق الزيادة السكانية وذلك لضمان تحسين مستوى معيشة السكان، والسعي في تحقيق التنمية الإقليمية حرصاً في خفض معدلات الهجرة إلى المراكز الحضرية. كما أوصت الدراسة بالاستمرارية في برنامج المباحدة بين الولادات وذلك للتقليل من معدلات وفيات الأطفال والأمهات، إضافة إلى توجيه الاهتمام لاجتاد توافق بين نواتج المجال التعليمي ومتطلبات سوق العمل، وذلك من أجل تقليل الاعتماد على القوى العاملة الوافدة والذي بدوره يؤدي إلى تغيير التركيبة السكانية بالسلطنة.

التجارب العربية في السياسة السكانية : تونس (الديوان الوطني للأسرة والعمران)

تم إنشاء الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري في عام ١٩٧٣م كمؤسسة عمومية تحت إشراف وزارة الصحة العمومية مكلّفة بتنفيذ سياسة الحكومة في مجال التطور السكاني والصحة الإنجابية.

يتولى الديوان القيام بدراسات وإجراء بحوث ذات صبغة اقتصادية واجتماعية وديمغرافية ترمي إلى التعريف بالمسائل السكانية وبالعلاقة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي والاجتماعي على صعيد الأسرة والمجتمع. كما يتولى عرض جميع الاقتراحات ذات الصبغة التشريعية والترتيبية الرامية إلى تحقيق التناسق بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي والاجتماعي للبلاد بما يضمن رفاهية الأسرة وازدهار أفرادها. ويقوم بإعداد برامج عمل ترمي إلى النهوض بالأسرة والحفاظة على توازنها بالتعاون مع المنظمات المعنية العمومية والخاصة، إضافة إلى أنه يقوم بالاشتراك مع الهيئات المعنية بمتابعة إنجاز الأهداف الوطنية في مجال السياسة الديموغرافية وسياسة الأسرة، كما يقوم بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المعنية بأعمال التدريب وإعادة التدريب لفائدة المؤسسات الصحية والاجتماعية والتعليمية خاصة في ميدان تنظيم الأسرة والحفاظة على سلامتها، ويتولى الديوان القيام بأنشطة إعلامية وتربوية متواصلة لفائدة السكان خاصة على المستوى العائلي والمدرسي والمهني وعلى مستوى الجمعيات.

للمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على الموقع الإلكتروني الآتي: <http://www.onfp.tn/>

مؤسسات بحثية في مجال السكان والتنمية المعهد الدولي لعلوم السكان

تم إنشاء المعهد الدولي لعلوم السكان بالتعاون بين الحكومة الهندية ومنظمة الأمم المتحدة في مومباي بالهند في عام ١٩٥٦م تحت مسمى (المركز الديموغرافي للبحث والتدريب) وذلك تنفيذاً لإحدى التوصيات التي خرجت بها ندوة باندونغ التي عقدتها المنظمة بالتعاون مع لجانها الإقليمية عام ١٩٥٥م. وقد شهدت هذه الفترة إنشاء معاهد مماثلة في كل من سنغافورة والقاهرة وغانا والكاميرون ورومانيا. وفي عام ١٩٨٥م تم إدراج المعهد تحت إشراف وزارة الصحة وشؤون الأسرة والمجتمع لتلبية احتياجات الهند وغيرها من البلدان التي تخدمها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى فيما يخص الجانب الديموغرافي.

يختص المركز بتقديم استشارات أكاديمية للمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمعاهد الأكاديمية المختلفة، كما يساهم في بناء النواة المهنية في مجالي السكان والصحة في مختلف دول العالم وذلك من خلال منح شهادة الدبلوم للمتدربين به بعد خضوعهم لتدريب فني وتقني في إحدى المجالات التالية: الديموغرافيا، والإحصاء، وأساليب البحث الاجتماعي، وعلم الاقتصاد، وعلم الجينات، والاستساخ البشري. كما يمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه في علم الفلسفة والدراسات السكانية. وقد أنجز المركز العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالخصوبة وتنظيم الأسرة، والهجرة الداخلية والتحضر، وتقييم بيانات التعداد، والعلاقة بين السكان والتنمية. ويستقبل المركز الطلاب من كافة الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لشرقي آسيا والشرق الأقصى.

للمزيد من المعلومات حول المعهد الدولي لعلوم السكان يمكن الإطلاع على الموقع الإلكتروني للمعهد: <http://www.iipsindia.org>

الأهداف العامة للإستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون

في إطار تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال السكان والقوى العاملة الوطنية، تم اعتماد وثيقة الإطار العام للإستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون من قبل المجلس الأعلى في دورته التاسعة عشر عام ١٩٩٨م كوثيقة مرجعية لهذه الدول عند وضع سياساتها السكانية بما يخدم تنسيق وتقريب هذه السياسات بينها. وتتلخص الأهداف العامة لهذه الإستراتيجية في الآتي:

- ١- تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكلة قوة العمل.
- ٢- تحقيق توازن سكاني في دول المجلس على ضوء الموارد المتاحة.
- ٣- تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق للحد من الهجرة الداخلية إلى المدن.
- ٤- تنمية رأس المال البشري من خلال توفير الرعاية الصحية والتعليم والتدريب المناسب.
- ٥- تطوير النظام التعليمي بما يساهم في الاتجاهات الحديثة ويلبي احتياجات العمل.
- ٦- تحقيق الاستخدام الكامل والأمثل لقوة العمل الخليجية.
- ٧- زيادة معدلات المشاركة الاقتصادية للمواطنين مع الاهتمام بفتح مجالات عمل جديدة للمرأة الخليجية.
- ٨- إحلال العمالة الخليجية محل الوافدة.
- ٩- تطوير الإحصاءات السكانية وبيانات سوق العمل، وتوحيد التعاريف والمفاهيم المتعلقة بها.

بدأ العالم احتفاله السنوي باليوم الدولي للأسر منذ ١٥ مايو ١٩٩٤م، وذلك لما للأسرة من دور مهم في سير عجلة التنمية. فالأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع وهي الأساس الراسخ الذي يقوم عليه هذا الكيان. عليه فإن الأسرة التي تقوم على أسس صحيحة تعتبر ركيزة أساسية لقيام مجتمع صالح متماسك يواكب ركب الحضارة والتطور. فالأسرة هي النظام الاجتماعي الأول الذي يعول عليه المجتمع رعاية أفرادها منذ النشء، وتربيتهم على مبادئ وثقافة ذلك المجتمع. ووفقاً لذلك فالأسرة هي أهم روافد التنمية التي تزود المجتمع بالعنصر الرئيسي في التنمية وهو العنصر البشري.

والسلطنة أولت جل اهتمامها لدعم الأسرة العمانية لتمكينها بالقيام بدورها على أكمل وجه، فبذلت الجهود لتوفير الرفاه والحياة الكريمة للأسر العمانية من خلال البرامج التنموية المختلفة. كما خصصت برامج موجهة للأسر المحتاجة من خلال تقديم الدعم المالي والعيني لهذه الأسر عن طريق برامج مختلفة منها مشاريع موارد الرزق وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على تماسك الأسرة.

إن الأسرة هي امتداد للحياة البشرية وهي أساس المجتمع، لذلك وجب تضاعف الجهود لتعزيز دور الأسرة في تأدية رسالتها على أكمل وجه، والمحافظة على بناء الأسرة الصالحة في المجتمع لتحقيق التنمية المنشودة.

د. أمل الشنفرية
خبيرة السياسات الاجتماعية

قامت منظمة اليونسيف خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٣ بإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالطفولة (ChildInfo) لمراقبة الأهداف الخاصة بمؤتمر القمة العالمية من أجل الطفل. وفي عام ٢٠٠٤ واستناداً على هذه القاعدة، قامت منظمة الأمم المتحدة بتطوير واستحداث قاعدة المؤشرات (DevInfo)، وذلك بغرض مراقبة التنمية البشرية في دول العالم، وتوفير بيانات الأهداف الإنمائية للألفية ومتابعتها على نحو موحد وقابل للمقارنة بين الدول.

وتعتبر قاعدة المؤشرات (DevInfo) من قواعد البيانات المتطورة والتي يمكن استخدامها لجمع وتحليل المؤشرات، وعرضها في جداول أو أشكال بيانية أو خرائط، وتحميل هذه المؤشرات على الموقع الرسمي لـ (DevInfo) على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والذي يتيح بدوره إجراء المقارنات الدولية وتتبع تطور مؤشرات أي منطقة إقليمية أو تجمع دولي، ويمكن تحويل التقارير الصادرة من هذه القاعدة إلى ملفات WORD, POWERPOINT, XLS, HTML, PDF. وتتوفر هذه القاعدة بشكل مجاني ولا تحتاج إلى وجود لغات برمجية معينة لتشغيلها في الكمبيوتر الشخصي.

وتلقى قاعدة المؤشرات (DevInfo) حالياً قبولا متزايداً على صعيد التطبيق، فقد أخذت بها الحكومات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية.

المصدر: <http://www.devinfo.org>

قضية العدد

العلاقة بين السكان والصحة

إن العلاقة بين السكان والصحة يمكن دراستها من خلال محورين: يتصل المحور الأول بتأثيرات التغيرات السكانية على الخدمات الصحية ويتعلق المحور الثاني بتأثير عوامل ذات صلة بالسكان كالخصوبة وتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات والمرضاة والوفيات. فيما يختص بالمحور الأول فإن هنالك ثلاثة جوانب يجب أخذها في الاعتبار. أولها النمو السكاني - فبينما نجحت السلطنة في تخفيض معدلات الخصوبة في الأعوام السابقة إلا أن حجم السكان يتوقع له أن يرتفع خلال الأعوام المقبلة وذلك لطبيعة النمو السكاني الناتجة من معدلات الخصوبة العالية في الماضي.

ومن الواضح أن هذا النمو في حجم السكان سيشكل ضغطاً في كافة خدمات الرعاية الصحية وبالتالي سيتطلب توافر المزيد من هذه الخدمات في الوقت الحاضر ومستقبلاً. وثاني هذه الاعتبارات هو أن التغير في معدلات الخصوبة والوفيات في الأعوام السابقة أثر في هيكلية العمر والنوع للسكان مما سيكون له في المستقبل تأثير مواز على تركيبة وطبيعة الخدمات الصحية التي يجب توفيرها. فعندما تظل معدلات الخصوبة والنمو السكاني ثابتة على مستويات عالية فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع في عدد السكان وخاصة بين الرضع والأطفال أقل من خمس سنوات مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الصحية. ويستتبع المعدلات العالية للخصوبة زيادة في الطلب على الخدمات الصحية للأمهات خلال فترة الحمل. غير أنه ومنذ العام ١٩٩٤ تبنت الحكومة برنامج المباعدة بين الولادات خاصة بين النساء في سن الإنجاب.

وكنتيجة لهذه السياسة فإنه من المتوقع أن تدخل عمان في مرحلة يطلق عليها النافذة الديموغرافية والتي ستكون بها نسبة الأطفال وكبار السن من السكان منخفضة ونسبة السكان النشطين اقتصادياً عالية، مما ينتج عنه انخفاض في الطلب على الخدمات الصحية لفترة زمنية في المستقبل. وثالث هذه الاعتبارات هو أن التغير في التوزيع الجغرافي للسكان من المرجح أن يكون له تأثير على توزيع خدمات الرعاية الصحية، حيث قد يصعب الحصول على الخدمات الصحية لنسبة عالية من السكان القاطنين في المناطق القروية.

د. خليفة البرواني
مدير مكتب التعداد الوطني

هل تعلم ؟

- ٥٥٪ من سكان الدول العربية يعيشون في المناطق الحضرية (٢٠٠٦).
- ٦٧,٥ سنة متوسط العمر المتوقع عند الولادة في الدول العربية (٢٠٠٦).
- ٦١٪ من سكان الدول العربية هم في الفئة العمرية (١٥-٦٥) سنة (٢٠٠٥).
- ٣٥٪ من سكان الدول العربية هم أقل من ١٥ سنة (٢٠٠٥).
- ١٥٪ من الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة بالدول العربية أميون (٢٠٠٥).
- ٨٦٪ من سكان الدول العربية يحصلون على مياه شرب آمنه (٢٠٠٤).

المصدر: صندوق النقد العربي. (٢٠٠٨). التقرير الاقتصادي الموحد.

مصطلحات سكانية :

١- النافذة الديموغرافية

هو التحول الديموغرافي في التركيب العمري للسكان بمعنى أن نسبة السكان في سن العمل (١٥ سنة إلى ٦٤ سنة) يتجاوز نسبة السكان في الفئات المعالة (فئة اقل من ١٥ سنة وأكثر من ٦٤ سنة).

المصدر: عطف الحديد، استثمار الهبة الديموغرافية في الأردن وعرض لتجارب بلدان جنوب شرق آسيا، ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى الوطني الثالث للسكان والتنمية «حول السكان والهبة الديموغرافية»، (عمان)، ٢٦-٢٧ آذار/٢٠٠٧، ص ٢.

٢- معدلات الإعادة في الصفوف الدراسية (١-١٢):

هو نسبة الطلاب الذين يعيدون صف معين بالمقارنة مع عدد المقيدون بذات الصف في السنة السابقة. ويقاس على النحو التالي:

$$\text{معدلات الإعادة} = \frac{\text{عدد الطلبة المعيدون لصف معين في سنة ما}}{\text{جملة الطلاب المقيدون بذلك الصف في السنة السابقة}} \times 100$$

المصدر: وزارة الاقتصاد الوطني. (٢٠٠٦). دليل منهجيات مؤشرات التنمية المستدامة.

أيام عربية وعالمية :

اليوم الدولي للأسر	١٥ مايو
يوم البيئة العالمي	٥ يونيو
اليوم العالمي للسكان	١١ يونيو
اليوم العالمي لمحو الأمية	٨ أغسطس
اليوم العالمي للشباب	١٢ أغسطس

مؤشرات سكانية (عمان ٢٠٠٧م)

نسبة العمانيين الشباب في الفئة العمرية (١٥ - ٢٩) سنة ^١ ٣٨,٥	توقع الحياة عند الولادة ^٢ ٧٢,٠
معدل المواليد الخام (لكل ١٠٠٠ من السكان) ^٣ ٢٥,٠	متوسط نصيب المعلم من التلاميذ للصفوف (١٠-١٢) ^٤ ١٧,٠
نسبة المناطق البرية والبحرية المحمية من المساحة الكلية للسلطنة ^٥ ٢,٥٥	

١- وزارة الاقتصاد الوطني. (٢٠٠٨). الكتاب الإحصائي السنوي.

٢- وزارة الصحة. (٢٠٠٨). حقائق صحية ٢٠٠٧.

٣- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٤- وزارة البيئة والشؤون المناخية.

إصدارات المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان

الواقع السكاني في سلطنة عمان ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ :

يستعرض هذا الكتيب والذي قام المكتب الفني للجنة الوطنية للسكان بإصداره في ديسمبر من العام ٢٠٠٦م الواقع السكاني في سلطنة عمان خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠)م متاولا الخصائص السكانية للسلطنة ومستعرضا القطاعات والجوانب المختلفة للتنمية كالصحة والتعليم والنمو الحضري والقوى العاملة إضافة الى قطاع الرعاية الاجتماعية.



دعوة للمشاركة :

للمشاركة وإبداء الرأي في النشرة الفصلية او الحصول على نسخة منها الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني :

npcoman@mone.gov.om

أو عبر الهاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٩٥١٦٩